مؤامرة "الحكم الاداري الذاتي" لن تمر

العار لعملاء العدو الصهيوني "الخازندار" و"دودين" ولعميل السادات "الفارس"

"لجان التنسيق" تعمل على ابراز ارادة شعبنا الرافضة للصلح والاستسلام

لن تمر مخططات « كامب ديفيد » على جماهيرنا في الارض المحتلة ، ولن يجد العدو اي طريق لتمرير مشروعه الذي وضعه بيغن بمباركة الامبريالية الاميركية واخيرا بموافقة ومباركة السادات حاكم مصر • فشعبنا بقيادة ثورته المسلحة اقوى واكثر وعيا من ان يستطيعوا ايجاد دمى من بينه لينصبوها عليه كممثل خانع له ، كما استطاع ذلك الاستعمار الكولنيالي ـ البريطاني في السابق •

لقد هب هذا الشعب في فلسطين المحتلة وخارجها ليقول لا ، لمخططات تصفية القضية الوطنية والقومية الكبرى ، لا لتزييف آرادته ، وتجاوبت كافة الاوساط مع هذا المؤقف • وكذلك شعبنا العربي في كل مكان وشعوب العالم المحبة للحرية •

واجمعت المنظمات والهيئات الشعبية والمهنية في الضفة على رفض مشروع « الحكم الذاتي » الذي اقره مؤتمر كامب ديفيد في اتفاقاته ومخططاته لكي يكون حلا مفروضا لابقاء الاحتلال الصهيوني وجيشه وسيادته على الضفة والقطاع • وتداعت هذه المنظمات ومنها المجالس البلدية والشخصيات الوطنية العامة ملتزمة بقيادة الثورة الفلسطينية المسلحة الى اجتماع « بيت حانينا » الذي اكد في بيانه وقراراته رفض مشروعات التصفية والاستسلام المذل في « كامب ديفيد » ومشروع بيغن « للحكم الادارّي الذاتي » وعبر عن الرغبة الجماهيرية العامة في الضفة والقطاع والتي جعلت حتى اولئك المعروفين بـ «صداقاتهم» للسادات والرجعيين يعلنون التزامهم بموقف الجماهير ورفضهم للاتفاقات وامتناعهم عن المشاركة في عملية التزييف التاريخية التي يحاولها العدو والسادات وارتضون مندوب الامبريالية الاميركية لايجاد « ممثلين » للشعب الفلسطيني تمرر المؤامرة من خلالهم •

■■ عملاء العدو

لم ييأس العدو الصهيوني حتى الآن من ايجاد مثل هؤلاء البدائل المزيفة لتطبيق « حكمه الاداري الذاتي » الذي يبغي احتلاله من خلاله • وقد ذكرت انباء الارض المحتلة انه بدأ تنفيذ بعض الخطوات الجديدة لتطبيق مشروعه • اذ عين بعض « الاشخاص » الذين سيستلمون المسؤوليات من ضباط الارتباط الاسرائيليين في ادارة الاحتلال الصهيوني ولكي يكون هؤلاء بعد فرضهم بالتعيين عن طريق الامر الواقع برعاية الاحتلال العسكري بمثابة قيادات فلسطينية قادرة على القيام بمهام « الحكم الذاتي » ولها صفة التمثيل ، خاصة بعد ان رفض رؤساء البلديات القيام بهذا العمل واستنكروه •

وتسعى السلطات الصهيونية حاليا الى خلق روابط للقرى في الضفة مثل « رابطة قرى الخليل » برئاسة العميل والمتعاون مع الصهاينة المعروف (مصطفى دودين) • و « رابطة قرى رام الله » و « رابطة قرى نابلس » وغيرها لتجاوز المجالس البلدية والمؤسسات الاخرى عليهم يجدون من خلالها أشخاصا يتعاملون معهم ويوافقون على الانضمام الى الهيئات والمجلس الذي ينوون اقامته باسم « الحكم الذاتي » •

وفي غزة ايضا ذكرت الانباء الواردة منها ان العدو ينسق مع العميل (هاشم الخازندار) لتنصيبه بواسطة حراب المحتلين الصهاينة كوجه قيادي لابناء شعبنا في القطاع وتجسيد المشروع الصهيوني « للحكم الذاتي » من خلاله في القطاع • واضافت الانباء ان هذا العميل « الخازندار » وزميله في الضفة « دودين » يلقون احتقار شعبنا ورفضه لهم ، وان ابناء الشعب مصممون على عدم اعطاء هذين العميلين الفرصة لكي يستغلهم العدو لتطبيق مخططاته ، وقد جرى تنبيههم لذلك باشكال عديدة •

■■ عميل ساداتي اخر

من جهة اخرى حاول السادات ونظامه الاتصال باصدقائه القدامى لاخذ موافقتهم على اتفاقات « كمب ديفيد » والمشاركة ـ بعدئذ ـ في تطبيق مشروع بيغن الذي وافق عليه السادات واقرته الامبريالية الاميركية وجعلهم يبدون وكأنهم ممثلين لشعبنا الذي يرفض هذه الاتفاقات • ولكي يساهموا في اتمام المؤسسات التي يحتاجها هذا المشروع •

وقد بذل السادات ونظامه جهودا كبيرة خلال المدة الاخيرة ووجه دعوات كثيرة وتوسلات لبعض هؤلاء الاصدقاء القدامى وشخصيات الضفة والقطاع للذهاب الى القاهرة والاجتماع به • ولكن هؤلاء لم يستطيعوا الا ان يرفضوا ذلك وهم يرون الموقف الجماهيري المتماسك والقوي الرافض للمؤامرة والذي يعني عزلهم وتحميلهم عار الخيانة ان هم خرجوا عليه وتعاطوا مع السادات •

ولم يحصل السادات الا على مقابلة عميل صغير له هو « عبد الرؤوف الفارس » من الضفة المحتلة • ويعلم السادات قبل غيره ان هذا « الشخص » لا يمثل الا نفسه في الضفة ولا يقبله احد من جماهيرنا • ولسوف يحملونه آلعار في المستقبل •

عندما فقط وبعد ان يأس السادات من امكانية تمرير مؤامرته على شعبنا ، فضل العودة الى وجهه الطبيعي دون الحاجة الى قناع بال اخر ، فكشف عن رغبته في نفض يده من القضية الفلسطينية والعربية اجمع ، وعدم الاهتمام بشؤون احتلال الضفة وغزة والجولان ، قائلا لصحفيي العدو الصهيوني مباشرة وبصراحة بانه قد غسل يده من الاهتمام بالقضية وسيواصل عقد « صلحه المنفرد » مع الكيان الصهيوني •

■■ الضفة الصامدة

في الضفة الصامدة لم يكتف المجتمعون في « بيت حانينا » بالبيان الذي سجلوا فيه ادانتهم لمقررات « كمب ديفيد » ومخططاته ولمشروع بيغن « للحكم الاداري الذاتي » ، معتبرين ذلك مؤامرة قذرة ضد شعبنا وقضيتنا القومية الاولى مدينين السادات ومن يتعامل مع هذه المؤامرة بالخيانة ، بل اقاموا لجان تنسيق للعمل بشكل متواصل ضد هذه المؤامرة ، وللوقوف بوجه اي امكانية لتطبيقها وبالتالي اعاقتها ومنعها من المرور على حساب مستقبل شعبنا وقضيتنا •

وقد شارك في هذه اللجان ممثلون عن قطاع غزة الابي • ومن كافة التنظيمات والاحزاب الوطنية والهيئات والمؤسسات الشعبية العامة في الضفة والقطاع • وعقدوا العزم على منع المؤامرة مهما كانت التضحيات •• وقد اتخذت قرارات سرية لضمان تنفيذ المهام التي حددها اجتماع « بيت حانينا » لهذه اللجان •

■□■

ان ثورتنا المسلحة اذ تدعم موقف شعبنا وابنائه المخلصين في فلسطين المحتلة من معركة شعبنا وامتنا الحالية ضد المؤامرة الامبريالية ـ الساداتية ـ الصهيونية لابقاء الاحتلال تحت اشكال اخرى ، فانها تنبههم الى ضرورة الحذر من مخططات العدو ، والانتباه الشديد الى ما يمكن ان يقوم به من آلاعيب قذرة لتزييف ارادة شعبنا بمعاونة الرجعية والامبريالية ، والثورة ستكون عونا ونصيرا لكل مواطن يشعر بمسؤوليته الوطنية تجاه الخيانة والمؤامرة ويعمل على مقارعتها وتدميرها •

كما تحذر آلعملاء والخونة من الركون الى تسامح الثورة او اهمالها لهم ، فانها ستكون اشد في عقابها واقوى في تنفيذ ارادة شعبنا ضدهم •

مطلوب عملاء بأي ثمن !

■ اعتبر مسؤول اميركي ان المباحثات في واشنطن لصياغة اتفاق سلام ثنائي بين نظام السادات والعدو الصهيوني تطرح « مشاكل قليلة » • واضاف « لقد انجزنا بالفعل وضع مسودة اتفاقية ببروتوكولاتها وملحقاتها ••• انها جولة سهلة من المفاوضات » •

ولا يبدو ان ما سمي خلافا بين واشنطن وتل ابيب حول طول فترة تجميد بناء مستعمرات جديدة في الضفة الغربية ، والذي لم يعلن التوصل الى حل بشأنه حتى الان ، سيشكل اي عائق ، كما لا يبدو ان الفريق المصري سيعتبر هذا عقبة بدوره بعد ان عين السادات تحليه عن مسؤولياته تجاه الصفة والقطاع والجولان يوم التلاتاء الماضي •

اما المشكلة كما عبر عنها مسؤول اميركي لصحيفه « النيوزويك » تتمثل في ايجاد فلسطينيين على استعداد للمشاركة في محاولة لاقامه حكم ذاتي في ادارة الضفه الغربيه ، وقال « لا نعرف من علينا ان نخاطب ، فلا يوجد تنظيم سياسي ، ولا جسم سياسي ، وهناك الكثير من الاشخاص الذين نود التحدث اليهم ، ولكنهم اما يريدون ان يبقوا بعيدا او انهم معارضون • لا يوجد ما يمكن ان نضع ايدينا عليه » !!

المناضلون الفلسطينيون في سجن عسقلان يندون بالمعاملة الصهيونية الوحشية

■ نـدد المناضلون الفلسطينيون المعتقلون في سجن عسقلان الصهيوني بالمعاملة الوحشية اللاانسانية التي يتعرضون لها على ايدي الجلادين الصهاينه والتي ادت الى استشهاد خمسة من المناضلين •

هذا ما ورد في رسالة بعث بها المناضلون المعتقلون مؤخرا الى اتحاد الصحفيين الفلسطينيين في دمشق وكشف المعتقلون الفلسطينيون عن الممارسات واعمال التعذيب الوحشية التي تتنافى مع المواثيق الدولية الداعية الى معاملة المعتقلين الفلسطينيين « كأسرى حرب » •

واوضحت الرسالة ان الجلادين الصهاينة يقدمون للمعتقلين عقاقير طبية تؤدي الى زيادة تدهور حالتهم الصحية بدلا من تحسنها كما يقوم هؤلاء باجبار المعتقلين على البقاء داخل الزنزانات طوال الاربع والعشرين ساعة •

وناشد المناضلون المعتقلون في ختام رسالتهم كافة المؤسسات والمنظمات الدولية للعمل على وقف هذه الممارسات الوحشية واجبار سلطات السجون الصهيونية على معاملتهم كأسرى حرب ووقف اعمال التقتيل ضدهم •

أحكام صهيونية ضد المواطنين الفلسطينيين

اصدرت محاكم العدو الصهيوني سلسلة احكام ارهابية بحق عدد من المواطنين الفلسطينيين في مدينة رام الله بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال ل••

فقد حكمت محكمة عسكرية صهيونية في رام الله حكما على الطالب الفلسطيني ـ احمد محمد جبر سليمان ـ من ترمسعيا بالسجن لمدة عشرين شهرا وعلى الطالب ـ محمد عصفور البرغوثي ـ بالسجن لمدة ثلاثة اشهر ، وعلى المواطن الفلسطيني ـ عبد الرزاق عياد ـ بالسجن لمدة خمسة اشهر •

كما حكمت نفس المحكمة على المواطن الفلسطيني « ثابت عثمان البرغوثي » بالسجن لمدة اربعة اشهر ، وعلى الطالب الفلسطيني ـ اكرم عياد المالكي ـ بالسجن لمدة سنتين واربعة اشهر وذلك بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال الصهيوني •

● وفي مدينة غزة : حكمت المحكمة العسكرية الصهيونية بالسجن مدة ثلاثة اعوام على الطالب الفلسطيني « فؤاد صلاح محمد موسى » وذلك بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ومناهضة الاحتلال •

● هذا وكانت المحكمة العسكرية الصهيونية قد اصدرت حكمها في مدينة غزة ايضا على المواطن الفلسطيني « حمد ابراهيم ابو ستة » بالسجن مدة خمس سنوات بنفس التهمة •

■■ برجنسكي يؤكد استمرار القوة المتفوقة للكيان الصهيوني

● اكدت الولايات المتحدة على استمرار الدور المطلوب من الكيان الصهيوني كمشروع استيطاني عسكري لحماية المصالح الامبريالية في المنطقة ، وبالتالي توفير المستلزمات المادية (الاموال ـ الاسلحة ـ التكنلوجيا) لهذا المشروع لكي يضمن له القوة المتفوقة القاهرة في المنطقة ، مما يضمن استمرار المصالح الامبريالية وعدم تطور الحركة الثورية ونشوء حالة تخسر فيها الامبريالية موقعها ونهبها لثروات العالم العربي واهمها البترول الذي يعتبر حاليا الاساس الحقيقي للالة الاقتصادية الامبريالية وشريان حياتها الذي بدونه يمكن اصابة مجمل نظامها بالانهيار •

جاء ذلك في بيان جرى تحضيره مسبقا في البيت الابيض ، وقام بالقائه زبينغو بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي يوم الاحد الماضي وذكر فيه « ان على الولايات المتحدة واسرائيل ان تبنيا امنهما على اساس دفاع قومي قوي قائم على التفوق العلمي » •

واضاف بريجنسكي في البيان الذي القي في العشاء السنوي بشيكاغو الذي تقيمه مؤسسة علمية صهيونية مقرها في فلسطين المحتلة تدعى « مؤسسة وايزمان للعلوم » ويعتمد عليها العدو للحصول على ابحاث خبراء اجانب لصالحه • قائلا « ان قاعدة اسرائيل الممتازة في العلوم ، مثلها مثل صداقتها الثابتة مع الولايات المتحدة ، هي المصدر الرئيسي لقوتها » • واشار الى ان « امن اسرائيل يقع في التقدم نحو السلام » •

واكد ان السياسة الخارجية للولايات المتحدة و « اسرائيل » تقوم سوية على امور ثلاثة « هي ضرورة دفاع قومي قوي مبني على اساس تفوق علمي وتكنولوجي • وضرورة ايجاد استقرار اقتصادي • وضرورة تفهم تيارات التغيير العالمي » •

ولعل هذه الكلمات لبرجنسكي توضح آلفهم المتطابق بين الامبريالية الامريكية والكيان الصهيوني لموضوع « السلام » في الشرق الاوسط » ، آي استمرار السيطرة الامبريالية عليه واغتصاب آلثروات ، ومنع التغيير الثوري عنه •